M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. (6) , No. (Special) , pp. 809–836; E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

أطر معالجة موقعي الحرة وروسيا اليوم الإخباريين لإحداث غزة: دراسة تحليلية

Media Framing of Gaza Events on Al-Hurra and Russia Today News Websites: An Analytical Study

سعد صاحي عليوي*[١]
أ.د بتول رشيد عبد العزيز*[٢]
كلية الإعلام – الجامعة العراقية *[٢+١]

Saad Sahi Olewi*1،
Prof. Dr. Batool Rashid Abdul-Aziz*,2
Al-Iraqia University – College of Media *2+1

الخلاصة:

تناول البحث وصف أطر معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لأحداث غزة وتحليلها علمياً؛ لإيجاد حلول للمشكلة البحثية، باستخدام المنهج المسحي وأدوات البحوث الوصفية. تمثلت العينة بموقعي (الحرة وروسيا اليوم) بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة، لتحليل الأخبار والتقارير في الفترة من (٢٠٢٣/١٠/٧ إلى ٢٠٢٤/١/٦). اعتمد البحث أسلوب تحليل المضمون للإجابة عن تساؤل رئيس: ما أطر معالجة المواقع الإخبارية لأحداث غزة؟ وكشف طبيعة هذه الأطر وتوجهاتها. وتوصل الباحث لنتائج أهمها: اعتماد المواقع تسعة أطر (الإنساني، العسكري، الصراع، التهديد، المسؤولية، الحلول، الأخلاقي، الاقتصادي، القانوني). وتصدر إطار الاهتمامات الإنسانية والاجتماعية المرتبة الأولى في الموقعين رغم اختلاف أيديولوجيتهما. كما استخدم الموقعان أربعة أنواع من المعالجة (التفسيرية، المحايدة، المتحيزة، التحريضية)، حيث احتلت المعالجة التفسيرية المرتبة الأولى بتفاوت بينهما. واعتمد الموقعان على فنين إخباريين هما (الخبر والتقرير)، وتصدر الخبر المرتبة الأولى في كليهما.

ABSTRACT

This research describes and analyzes the media framing of Gaza events on news websites to resolve the research problem, utilizing descriptive tools and a survey methodology. The sample included Al-Hurra and Russia Today (RT), selected via systematic random sampling, to analyze news and reports from October 7, 2023, to January 6, 2024. Using content analysis, the study addresses a primary question: How did news websites frame Gaza events? and identifies these frameworks. Results showed that websites utilized nine frames: (Humanitarian, Military, Conflict, Threat, Responsibility, Solutions, Ethical, Economic, and Legal). The Human and Social Interests frame ranked first for both websites despite ideological differences. Four treatment types were identified: (Interpretative, Neutral, Biased, and Provocative), with Interpretative Treatment ranking first. Both websites relied on two journalistic genres: News and Reports, with News dominating both platforms.

الكلمات المفتاحية:

أطر المعالجة الإخبارية، المواقع الإخبارية، أحداث غزة ٢٠٢٣، موقع الحرة، روسيا اليوم

Keywords:

Media Framing, News Websites, Gaza Events 2023, Al-Hurra Website, Russia Today (RT)

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الإلكتروني
2/6/2025	4 /9/2025	15/4/2026

*Corresponding Author Email : * saad.s.oleiwi@aliraqia.edu.iq batool.a.rashid@aliraqia.edu.iq

مقدمة:

تعد المواقع الإخبارية الإلكترونية من أبرز الأدوات الاتصالية الفاعلة في تشكيل الوعي الجمعي تجاه القضايا الدولية الراهنة، لما تمتلكه من قدرة فائقة على الانتشار الفوري والتأثير العابر للحدود. وتبرز أحداث غزة لعام (٢٠٢٣) كأحد أهم الاختبارات المهنية والأخلاقية التي واجهتها هذه المواقع، حيث سعت كل وسيلة لرسم صورة ذهنية محددة تخدم سياستها الإعلامية ومنطلقاتها الأيديولوجية. ومن هنا، يبرز التأطير الإعلامي كآلية جوهرية تتبعها المواقع لاختيار زوايا محددة من الحدث وإبرازها على حساب أخرى، بهدف توجيه إدراك الجمهور وتشكيل مواقفه السياسية. وفي ظل الاستقطاب العالمي المحيط بالقضية الفلسطينية، يسعى هذا البحث إلى استجلاء أطر المعالجة الإخبارية في موقعي (الحرة وروسيا اليوم)، لرصد التباين في السياسات التحريرية وكيفية توظيف الأدوات الفنية والبصرية في بناء السردية الإخبارية. وتكمن أهمية هذه الدراسة في كشفها عن طبيعة التغطية الرقمية لقضية بالغة التعقيد والحساسية، ومدى التزام هذه المواقع بالمعايير المهنية مقابل الأجندات السياسية. كما تساهم النتائج في إثراء المكتبة الإعلامية بدراسة تحليلية نقدية تربط بين المحتوى الإخباري والبيئة الرقمية التفاعلية التي تفرضها الصحافة الإلكترونية المعاصرة. وبذلك، تقدم الدراسة رؤية علمية دقيقة حول كيفية صناعة الخبر الدولي وتأطيره في زمن الأزمات والحروب الكبرى.

المبحث الأول: منهجيه البحث

اولاً: مشكلة البحث

مشكلة تُعرَّف أيضاً بأنها حالة أو قضية أو فكرة تتطلب البحث والدراسة العلمية بهدف تحليل أسبابها، وتحديد العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية، ثم إعادة صياغتها استنادًا إلى نتائج الدراسة لوضعها ضمن إطار علمي دقيق ومتكامل. (١)

ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث بتساؤل رئيس: ما اطر معالجة المواقع الإخبارية والمتمثلة بموقعي (الحرة، وروسيا اليوم) الالكترونية لأحداث غزة ٢٠٢٣؟

وينبثق منه عدة تساؤلات:

١) ما أنواع الأطر الاخبارية التي استخدمتها المواقع الالكترونية (عينة البحث) في معالجة احداث غزة (٢٠٢٣)؟

٢) ما أنواع المعالجة الإخبارية لأحداث غزة (٢٠٢٣) في المواقع الالكترونية (عينة البحث)؟

٣) ما أساليب معالجة الموضوعات التي تتعلق بأحداث غزة في المواقع الالكترونية (عينة البحث)؟

٤) ما هي الفنون الإخبارية التي تمت من خلالها معالجة أحداث غزة من قبل المواقع الالكترونية (عينة البحث)؟

٥) ما مصادر الاسناد الإخباري للموضوعات التي تتعلق بأحداث غزة في المواقع الالكترونية (عينة البحث)؟

ثانياً: أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من دوره في تسليط الضوء على موضوع جوهري يلامس الواقع الإعلامي والسياسي، حيث يساهم في فهم كيفية معالجة وسائل الإعلام للأحداث غزة عام ٢٠٢٣م، وتأطيرها بما يتماشى مع سياساتها التحريرية.

ثالثاً: اهداف البحث

---

(١) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م)، ص١٢٩.

لا يخلو أي بحث علمي من هدف، حتى يكون ذا قيمة علمية تُسهم في إثراء المعرفة وتقديم إضافة نوعية في مجاله. فالأهداف البحثية توجه مسار الدراسة، وهي على النحو الآتي:

١) تحديد أنواع الأطر الاخبارية التي استخدمتها المواقع الالكترونية (عينة البحث) في معالجة احداث غزة (٢٠٢٣).

٢) الكشف عن أنواع المعالجة الإخبارية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية (عينة البحث) لتغطية أحداث غزة (٢٠٢٣).

٣) الكشف عن أساليب معالجة الموضوعات المتعلقة بأحداث غزة في المواقع الإلكترونية (عينة البحث).

٤) تحديد الفنون الإخبارية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية (عينة البحث) في معالجة أحداث غزة.

٥) التعرف على مصادر الاسناد الإخباري للموضوعات التي تتعلق بأحداث غزة في المواقع الالكترونية (عينة البحث).

رابعاً: منهج البحث ونوعه:

ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة كما ان المنهج المسحي هو من أكثر المناهج شيوعاً واستخداماً في التخصصات الإنسانية. ويعرف المنهج هو (مجموعة الاجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة) [١].

خامساً: مجالات البحث

١) **المجال الزماني:** يتمثل المجال الزماني للدراسة التحليلية بالمدة الزمنية من (٢٠٢٣/١٠/٧) إلى (٢٠٢٤/١/٦)، وهي المدة التي اقتطعها الباحث في استخراج احداث غزة وتكراراتها في اخبار وتقارير موقعي الحرة و روسيا اليوم، وكذلك تفسير البيانات التي اظهرها البحث.

٢) **المجال المكاني:** ويتحدد بالمواقع الالكترونية والمتمثلة بموقعي (الحرة وروسيا اليوم) الالكترونية.

سادساً: مجتمع البحث وعينة البحث وادواته

١- **مجتمع البحث**: اعتمد الباحث في مجتمع بحثه على الموقع الالكتروني لقناة الحرة وقناة روسيا اليوم. للمدة من ٢٠٢٣/١٠/٧ الى ٢٠٢٤/١/٦م. ويقصد بمجتمع البحث (جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث). [٢]

٢- **عينة البحث**: تمثلت عينه البحث بالأخبار والتقارير في موقعي الحرة وروسيا اليوم حيث شملت (٩٧٦) توزعت بواقع (٣١٧) خبر و (١٠٥) تقرير في موقع الحرة، و (٤١٢) خبراً و (١٤٢) تقريراً في موقع روسيا اليوم.

وتعد عينه البحث من العينات العشوائية المنتظمة البسيطة اذ تعرف العينة العشوائية البسيطة هي العينة التي يتم اختيار مفرداتها من قائمة شاملة لكل المفردات بحيث تتاح فرص متساوية لكل مفردة يتم اختيارها ضمن العينة بغض النظر عن الاختلافات بين المفردات. [٣]

---

(١) احمد بن مرسلي مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، (الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠١٠م)، ص ٢٨٢.

(٢)امال رحماني، مناهج وتقنيات البحث في علوم الاعلام والاتصال، (الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠٢٠م)، ص٦٤.

(٣) وسام فاضل، العينات في بحوث الاعلام، (بغداد: مكتب سنتر العلوم، ٢٠٢٣م)، ص ٤٣

٣- أدوات البحث: لجمع البيانات وتحليلها، استخدم الباحث الأدوات التالية.

أ- الملاحظة: أداة تمهيدية لاختيار المحتوى الإخباري المناسب للتحليل من المواقع الإلكترونية، حيث اعتمد الباحث على ملاحظته المباشرة دون تدخل. وتعرف الملاحظة بانها اسلوب أولي لجمع البيانات، حيث يقوم الباحث ملاحظة الظواهر كما تحدث آليا عالى أرض الواقع استاد إل حواسه فقط. [١]

ب-استمارة تحليل المحتوى: تتكون من محورين لدراسة المادة الصحفية من حيث الشكل والمضمون، ثم تفكيكها إلى تكرارات ونسب مئوية للوصول إلى نتائج. أجري تحليل أولي على ١٠% من الموضوعات (٩٧٦ موضوعًا) من موقعي الحرة و روسيا اليوم لتحديد وحدات وفئات التحليل.

سابعاً: دراسات سابقة

١) دراسة وليد خالد حسين (٢٠٢٤). [٢]

تناولت الدراسة أطر معالجة موقعي جريدتي الزمان والشرق الأوسط للحرب الروسية الأوكرانية بين 24فبراير و٢٤ مايو ٢٠٢٢، مستخدمةً المنهج المسحي وتحليل المضمون .النتائج • :اعتمد الموقعان سبعة أطر رئيسية، أبرزها :الحرب، النتائج الاقتصادية، الاهتمامات الإنسانية، التعبئة والحشد، التهديد، المبادئ الأخلاقية، والتأييد والدعم • .الزمان ركّز على إطار الحرب، بينما تصدّر إطار النتائج الاقتصادية في الشرق الأوسط • .استخدم الزمان (تفسيرية، محايدة، متحيزة) ، بينما أضاف الشرق الأوسط (تحريضية). غلبت المعالجة المحايدة في الموقعين • .آليات المعالجة :الزمان ركّز على التكرار، والشرق الأوسط على الانتقاء والإبراز • .الفنون الصحفية : الخبر تصدّر في كلا الموقعين.

١) أحلام خلوف (٢٠٢٤). [٣]

تناولت الدراسة التأطير الإعلامي للقضية الفلسطينية عبر الفضائيات التلفزيونية العربية، حيث تمحورت مشكلة البحث حول التساؤل الرئيس: كيف تم التأطير الإعلامي للقضية الفلسطينية (عملية طوفان الأقصى) عبر قناة الجزيرة الإخبارية من خلال برنامج حصاد اليوم من حيث المضمون والشكل خلال الفترة الممتدة من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٣م؟ وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمةً المنهج المسحي، ومعتمدةً على عينة بحثية عمدية قصدية تمثلت في حلقات برنامج حصاد اليوم على قناة الجزيرة الإخبارية. تم استخدام أداة تحليل المضمون لجمع البيانات وتحليلها، بهدف معرفة اتجاه قناة الجزيرة الإخبارية تجاه عملية طوفان الأقصى، والتمييز بين المصادر الإعلامية المختلفة التي اعتمدتها القناة أثناء التأطير الإعلامي للحدث. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان أبرزها استخدام قناة الجزيرة الإخبارية لإطار الصراع أثناء التأطير الإعلامي لعملية طوفان الأقصى، من خلال تغطية إعلامية مستمرة وشاملة للأحداث. كما برز إطار الاهتمامات الإنسانية عبر التركيز على الجانب الشخصي والعاطفي للحدث، إلى جانب تقديم القناة لإطار الحلول المقترحة لعملية طوفان الأقصى.

١) سيندي سيلياخ(2023). [١]

---

(١) محمد جاسم العبيدي، آلاء محمد العبيدي، طرق البحث العلمي، (دبي: دار المنهل، ٢٠١٠)، ص ١٢٦.

(٢) وليد خالد حسن، اطر المعالجة الاخبارية مواقع الجرايد العربية للحرب الروسية الاوكرانية، رسالة ماجستير، الجامعة العراقية، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٤م

(٣) احلام مخلوف، التاطير الاعلام للقضية الفلسطينية عبر الفضائيات التلفزيونية العربية، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، ٢٠٢٤م.

تناولت الدراسة تمثيل الصراع الفلسطيني-(الإسرائيلي) في المحتوى المرئي والنصي لشبكة CNN Digitalبعد اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لـ(إسرائيل) وافتتاح السفارة الأمريكية هناك. باعتماد نظرية التأطير متعددة الوسائط، حللت الدراسة الصور والنصوص لكشف أساليب التمثيل .تجنبت النصوص إبداء المواقف المباشرة، لكنها هيمنت على الخطاب الأمريكي، ما يثير تساؤلات حول غياب النقد للحكومة. في الصور، ركزت التغطية على الاحتجاجات الفلسطينية، حيث ظهرت القوات (الإسرائيلية) منفصلة وبأسلحتها، بينما صُوِّر الفلسطينيون بزوايا تبرز الفوضى، مما قد يساهم في نزع إنسانيتهم .خلصت الدراسة إلى أن CNN Digitalتصوّر الصراع كنزاع سياسي على الأرض وليس دينيًا، حيث تقدم النصوص معلومات سياسية، بينما تثير الصور المشاعر عبر لقطات درامية. وأوصت الأبحاث المستقبلية بدراسة تغطيات أطول ومقارنة وسائل إعلامية أخرى لفهم مدى تركيز القناة على المنظور الأمريكي.

المبحث الثاني: دور المواقع الالكترونية في تأطير ومعالجة احداث غزة

أولًا: مفهوم وتعريف نظرية الأُطُر الإعلامية والصحفية:-

يتفق الباحثون والخبراء في مجال الدراسات الإعلامية على أن مفهوم الأُطُر الإعلامية والصحفية له جذور نظرية مستمدة من الدراسات الاجتماعية والنفسية. وقد أشارت إلى ذلك (سيمون)(*)، اذ أوضحت أن أسس التأطير ترتبط بعلمي النفس والاجتماع. ففي حين ينظر علماء الاجتماع، مثل بيتسون وغوفمان، إلى التأطير باعتباره تسليطًا للضوء على أحداث، ورموز، وصور نمطية محددة داخل النص الصحفي، يراه علماء النفس على أنه يتعلق بالتغيرات في الأحكام(٣).

ويعود مفهوم الأُطُر إلى التعريفات التي قدَّمها عالم الأنثروبولوجيا جريجوري بيتسون (Gregory Bateson, 1972)، اذ يرى أن الأُطُر هي التي تحدد الطريقة التي يفسر بها العقلُ موقفًا ما، وأنها تقدِّم منظومة من المعاني تضم الصور والكلمات والجمل والتراكيب داخل مضمون الرسالة(٤).

تُعد نظرية الإطار واحدة من النظريات الحديثة في مجال دراسات تأثير وسائل الإعلام، اذ تتيح إمكانية تحليل المحتوى الضمني في الرسائل الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام. وقد تم تطبيق هذه النظرية في العديد من المجالات والتخصصات، مثل علم النفس، والاتصال السياسي، والدراسات الإعلامية، والخطاب الإعلامي، والإعلام الصحي، وصنع القرارات التنظيمية، والاقتصاد. بالإضافة إلى ذلك، تساعد النظرية في فهم عمليات التواصل الإنساني والسلوكيات المرتبطة بها والتحقق منها(٥).

ثانياً: سمات وخصائص التأطير الاخباري:-

---

(١) سيندي سيلياخ، تمثيل الصراع (الإسرائيلي) الفلسطيني المحتوى المرئي والنصي لشبكةcnn، الرقمية، دراسة تحليلية، جامعة جامعة اوترخيت، كلية الاعلام، رسالة ماجستير، ٢٠٢٣م.

(*) سيمون: كاتبة ومفكرة فرنسية، وفيلسوفة وجودية، وناشطة سياسية، ونسوية إضافة إلى أنها منظرة اجتماعية، (٩ يناير ١٩٠٨ - ١٤ أبريل ١٩٨٦).

(3) yengar, S., & Simon, A. (1993). News coverage of the Gulf crisis and public opinion: A study of agenda setting, priming, and framing. Communication Research, 20(3), 369 –391.

(4) Tunney, C. (2017). Newspaper coverage of the Flint water crisis: An empirical analysis to support a new model for latent environmental disasters (Master's thesis). Michigan State University, p. 14.

(5) Hallahan, K. (1999). Seven models of framing: Implications for public relations. Journal of Public Relations Research, 11(3), p. 205.

هناك عدة سمات أو خصائص للأطر الاخبارية، وتتمثل وفق الآتي:

١- تنسيق المعلومات عن طريق نقل جزء من الوقائع وبعض التفصيلات والمعلومات المتعلقة بالقضية، وربطها بالحدث الراهن، بما يضفي معنى عليه بناءً على الهدف الذي يرغب القائم بالاتصال في الوصول إليه، لتصبح القضية بعد ذلك ذات مغزى لدى الجمهور.

٢- عداد فكرة، ثم يتم الترويج لها في تناول القضية من خلال وضعها في إطار إخباري، ليكون منطلقًا فكريًا يتم توظيفه لشرح الأحداث وتفسيرها.

٣- تصنع الأطر الإخبارية عن طريق أدوات رمزية ومجردة، إذ يتم التعبير عن الإطار وترجمته عبر مجموعة من الألفاظ الرمزية التي تحمل إيحاءات معينة وتضفي دلالة على النص الإخباري.

٤- إبراز القضية عن طريق الأطر الإخبارية التي تُعد بناءات معرفية، إذ يأخذ الإطار الإعلامي أحد الأبعاد أو أكثر، ويتجاهل الأبعاد الأخرى، فيبدو واضحًا في صياغة الموضوع وتفسيره[١].

٥- تنظيم المعلومات يتضمن نقل جزء من الوقائع وبعض التفاصيل والمعلومات المتعلقة بالقضية، وربطها بالأحداث الجارية، مما يضفي معنى لهذه الأحداث بناءً على الهدف الذي يرغب القائم بالاتصال في تحقيقه، لتصبح القضية ذات مغزى للجمهور.

٦- الإطار الإعلامي هو فكرة يتم الترويج لها عند تناول قضية معينة، اذ يستخدم كنقطة الطلاق فكرية لشرح الحدث وتفسيره. تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة، إذ يتم التعبير عن الإطار وترجمته بواسطة مجموعة من الألفاظ الرمزية التي تحمل دلالات معينة[٢].

ثالثاً: آليات التأطير الصحفي:-

هناك عدة آليات للأطر الإخبارية يتبعها القائم بالاتصال والمؤسسة ضمن قالب يراد منه التأثير على الجمهور المستهدف في القضايا والاحداث وفق رؤية تلك المؤسسة وهي كالاتي:-

١- الاستبعاد أو الاغفال:- وهي عملية تجاهل قضايا بعينها أو أحداث معينة ضمن قضية ما أو تجاهل معلومات معينة ضمن حدث ما، وعادة ما ترتبط هذه الآلية بثلاثة مفاهيم أساسية هي الموضوعية والايديولوجيا وحراسة البوابة.

٢- البروز:- وهي الالية التي تُستخدم لإبراز الاحداث المعينة ضمن القضايا المطروحة والتركيز على جانب معين من هذا الحدث وهو بذلك يجعل هذا الجانب أكثر ملاحظة عن بقية الجوانب الأخرى واضفاء معنى يجعل منه موضع تذكار للمتلقين بسهولة.

٣- الانتقاء:- وهو عملية الانتقاء الخاضعة للمعايير المهنية والذاتية والمؤسساتية والثقافية والتي تقف خلف القائم بالاتصال أو الوسيلة الإعلامية حين التغطية للأحداث والقضايا بالتركيز على جوانب وزوايا معينة[٣].

٤- الاستعارات والكلمات الدالة واللغة المجازية:- فالاستعارات تستعمل في المحتوى الاخباري كي تعطي للأحداث نوعا من التهويل والتضخيم أو التهوين والتقليل من شأنها، بخلاف ما تكون عليها في أرض الواقع.

٥- التلميحات الاجتماعية:- يعتمد الناس بشكل عام على النصوص والرموز في التواصل بينهم، والأطر الإخبارية تعتمد في إيصال رسالتها الاتصالية عبر استخدام تلك الرموز، لترويج الأفكار أو تعزيزها[٤].

---

(١) عبد الكريم علي الدبيسي، دراسات إعلامية في تحليل المضمون، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٧م)، ص٩١ – ٩٢ .

(٢) حسن شفيق، اعلام تحت التهديد، (القاهرة: دار فكر وفن للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص١٩ .

(٣) سهام الشجيري، البناء الإعلامي للازمات. اشكاليات العرض والتناول (الامارات، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٨م)، ص٣٥٣ .

(٤) خالد جيجان عزيز، اتجاهات الصحافة العراقية نحو الثورات العربية، (بغداد: مركز العراق للدراسات، ٢٠١٦م)، ص٩٧ .

٦- **نغمة أو نبرة المعالجة:-** تُعد من أهم آليات الاطر المستخدمة في معالجة المحتوى الصحفي، اذ تحدد ميول ومواقف وسائل الإعلام تجاه الحدث، فبعض المعالجات الإخبارية تبدو أكثر إيجابية من مثيلاتها لمعالجات الأحداث الأخرى.

٧- **ربط المعالجة بنماذج أطر مشابهة:-** وتفترض هذه الآلية ان تفسير المحتوى الاخباري الجديد عن طريق ربطه بإحداث سابقة، بمعنى ربط الحدث الجديد بإطار تم تكوينه سابقا لدى الجمهور وأصبح ثابتا عنده.

٨- **إعادة التأطير:-** وهذه الالية تمثل قدرة المتلقي في التصدي لعمليات التأطير التي تقوم بها وسائل الإعلام، لمواجهة تأثيرها عليهم. وذلك تلجأ المؤسسة إلى إعادة الية الإطار اتجاه قضية أو حدث بعد ان ينكشف الإطار المستخدم في تغطية الحدث[١].

رابعاً: عناصر الاطر الإخبارية:-

حدد انتمان أربعة عناصر للأطر الاخبارية، وهي على وفق الآتي:-

١- **القائم بالاتصال (الصحفي):-** يصدر الاخباريعن قصد أو غير قصد أحكاما عن طريق أطر تضبطها تسمى (المخططات) تنظم قيمه ومعتقداته، ويؤدي دورا مهما في بناء وصياغة الأخبار من اذ الخيارات اللغوية، والاقتباسات، والمعلومات التي تتصدر للتأكيد على عناصر أو جوانب معينة في القصة الخبرية، ويؤطر الصحفيون القصص الخبرية والفنون الصحفية المختلفة عن طريق اختياراتهم التي يقومون بها أثناء كتابة وتحرير تلك الأخبار، والتقارير وهذه الاختيارات تؤثر بدورها في الكيفية التي يفسر القراء الأخبار والمستوى الاخباري من طريقها. كما وتؤثر المصادر الإخبارية في الكتابة الصحفية، اذ يعتمد الصحفيون عليها في الموضوعات القصصية، ومضمونها، كما أن اختيار المصدر قد يبين الأحكام الفردية أو العناصر المؤسسية والتنسيقية.

٢- **النص:-** يشمل الأطر التي تبرز من خلال حضور أو غياب كلمات أساسية، وتراكيب معينة، وصور نمطية، ومصادر المعلومات، والعبارات التي تضمن حقائق وأحكاما معينة.

٣- **المتلقي:-** تفكير المتلقي واستنتاجه للأطر المستخدمة في النص قد يظهر نية وقصد الإطار لدى القائم بالاتصال، وقد لا يظهر[٢].

٤- **الثقافة:-** وهي مجموعة من الأطر المشتركة المقدمة في خطاب الأفراد أو تفكيرهم في جماعة اجتماعية معينة، وهي كما عرفها (Entman)[*]، مجموعة من الأطر التي يتم الاستشهاد بها، ومن الممكن أن تعرف مجموعة من الأطر الشائعة التي تظهر في خطاب وتفكير معظم الناس، أو جماعة اجتماعية معينة، أن التأطير في العناصر أو المواقع الاربعة يتضمن وظائف متشابهة هي: الاختيار والإبراز، واستخدام تلك العناصر لبناء الجدل حول المشكلات ومسبباتها، انتهاء بتقييمها وتقديم حلول لها[٤].

خامساً: أنواع الأطر الإخبارية وتقسيماتها:-

بعد ان تم تعريف الأطر الصحفية والإعلامية حول الموضوعات والمجالات وتقسيماتها حسب وجهات نظر الباحثين في هذا المجال والوظيفة والأداء وطبيعة القضايا يقودنا إلى الكشف عن أنواع متعددة للأطر الصحفية والإعلامية ومن هنا يمكن التصنيف على وفق ما يأتي:

---

(١) ليلى علي جمعة، دور المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في القنوات الفضائية العراقية بتعزيز الثقة بالأحزاب، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد كلية الإعلام، ٢٠١٩م، ص٩٤ .

(٢) عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص٢٠٩ – ٢١١ .

(*) Entman: روبرت ماثيو إنتمان (من مواليد ٧ نوفمبر ١٩٤٩) هو أستاذ الإعلام والشؤون العامة وأستاذ الشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن.

(٤) عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص٢١٢ .

١ـ تصنيف بحسب طبيعة الإطار. ويقسم هذا التصنيف إلى ما يأتي[١]:-

أـ الإطار العام:- يعني تقديم الاحداث في سياق عام مجرد يوصل تفسيرات عامة للوقائع يوثقها بالمقاييس الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على سيكولوجية المتلقي من الناحية المهنية الا أنها هامة لفهم الإشكاليات وتقديم الحلول والاقناع على المدى البعيد عندما يرد محتوى صحفي حول حادث انتحار الرجل الذي عجز عن دفع رسوم الجامعة لأولاده يعالج في إطار البطالة أو الفقر الذي يهدد المجتمع غياب التضامن الاجتماعي مجانية التعليم التي ذهبت مع الريح هل يدفع الآباء حياتهم ثمنا لأولادهم وهكذا.

بـ الإطار المحدد: - ويعني التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته مثل (أنفلونزا الطيور)، تناول احداث مظاهر الإصابة والنصائح والاجراءات السلوكية والطبية وأدوار وقرارات المسئولين تم تناولها على شكل قصص اخبارية عن الاصابات أو صناعة سلعة ما التي تضررت البدائل المتاحة عند الحكومة والشعب.

٢ـ تصنيف وفق القضايا والاحداث: -

أـ إطار الصراع: - اذ اكدت البحوث والدراسات بأن إطار الصراع يعد الأكثر انتشارا واستخداما في المعالجات الإخبارية والصحفية للقضايا، اذ أن هناك أطر تحمل على قدر كبير من الصراع مثل (أحداث الارهاب والعنف) وأطر تحتوي قدرا أقل من الصراع مثل (قضايا التسلح النووي والفساد وأخيرا أطر تنطوي على قدر محدود من الصراع مثل أخبار الاهتمامات الإنسانية والبيئة).

بـ إطار الاعتبارات الاقتصادية: - قد كمنت الاعتبارات الاقتصادية في ضوء الحدث أو القضية المثارة عبر وسائل الإعلام وفق التأثيرات الاقتصادية على الفرد والمجموعات والمنظمات، ضمن منطقة ما أو بلد ما أو بقعة جغرافية محددة.

جـ إطار تجميل المسؤولية: يتبنى الاحداث والقضايا بطريقة يربط بين مسؤولية تلك القضية أو الحدث وبين فرد أو جهة ويكون هنالك نوعين من الأطر يتم التفريق بينهما على وفق المسؤولية المتعلقة بقضية معينة وهما: مسؤولية فردية إطار محدد - مسؤولية موضوعية إطار عام) [٢].

دـ الإطار الإنساني:- وهو الإطار الذي يضفي عليه الشكل الإنساني والعاطفي على الحدث أو القضية الذي يطرح من خلاله وهذا الاسلوب يتخذ بالربط بين الحدث أو القضية وبين عناصر عاطفية وجوانب إنسانية ويأتي هذا الإطار في المراتب المتقدمة من ناحية انتشار استخدامه في المعالجات الصحفية والإخبارية للقضايا[٣].

هـ الإطار الأخلاقي:- يعتمد على تقديم القضايا في سياق عقائدي أو أخلاقي بشكل غير مباشر، عبر اقتباسات أو عبارات استدلالية. يتم عرض القضية من عبر جماعات تثير التساؤلات، وتظهر الوسيلة الإعلامية كمتابع فقط.

وـ إطار الاستراتيجية: يطلق على هذا الإطار إطار اللعبة Game Frame، ويستخدم بكثرة خلال الحملات الانتخابية والتنافس بين أكثر من مرشح، ويتفق الباحثون في مجال دراسات الأطر

---

(١) نجلاء محمد جابر، دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري، (الامارات العربية: دار المنهل،٢٠١٥)، ص١٥١.
(٢) نسرين حسونة، نظريات الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص٤٩ .
(٣) محمد زكي حتامله، تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة عام ٢٠٢١م، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢١م، ص١٥ .

الصحفية والإعلامية على أن هذا الإطار يستخدم في المعالجة الإعلامية مصطلحات استراتيجية دالة عليه، مثل الخسارة والمكسب وفرص الرهان(١).

سادساً: تحديد مفهوم وتعريف المعالجة الإخبارية:-

إنَّ الاهتمام الكبير الذي منحه الباحثون لمفهوم المعالجة الإخبارية في دراساتهم الإعلامية، حينما وصفوها بأنها الطريقة والأسلوب المتبع للتعاطي مع القضايا والظواهر والأحداث من قِبَل المؤسسات قبل نشرها صحفيًا، على وفق سياسة كل مؤسسة وأجندتها. وعند الاطلاع على التعريفات التي وضعها الباحثون، نجد مَن عرَّف المعالجة الإخبارية على أنها الكيفية التي يُصاغ بها الخبر، وطريقة عرضه، واختيار العناوين الرئيسة، وترتيبه في النشرة، سواء أكانت نشرة أخبار إذاعية أم تلفزيونية(٢).

وعليه يمكن تعريف **المعالجة لغوياً**: المعالجة لغوياً تعني القيام بأمر أو فعل بهدف تعديل أو إصلاح شيء معين. الجذر اللغوي للكلمة هو عالج، وعالج يعني: العلاج هو التَّدَاوِي، وعالَجَ الأمْرَ: بَاشَرَهُ، وقام به ليصل إلى نتيجةٍ معيَّنة(٣).

المعالجة اصطلاحاً: يرتبط مصطلح المعالجة (معالجة القضايا والمشاكل) بالإشارة إلى أي فعل مخطط يؤدَّى بهدف تضخيم مشكلة معينة أو التسبب في تفاقم مشكلة قائمة أصلًا. ويمكن تعريف المعالجة الإخبارية بأنها عملية انتقاء المعلومات، والتأكد من مصادرها، وإعادة تحريرها. وتخضع هذه العملية لمعايير عدة، أهمها السياسة الإعلامية للمؤسسة الاتصالية، واعتباراتها المهنية والأخلاقية، ومدى حرفية الكادر الصحفي(٤).

الاهتمام الذي يوليه الباحثون في المجال الإعلامي والاخباري في الدراسات والبحوث المتخصصة يُوصَف بأنه الطريقة والأسلوب المتبعان للتعاطي مع القضايا والظواهر والأحداث من قبل المؤسسات قبل نشرها صحفيًا، على وفق سياسة كل مؤسسة وأجندتها .وعند الاطلاع على التعريفات التي وضعها الباحثون، نجد أن بعضهم عرّف المعالجة الإخبارية على أنها الكيفية التي يُصاغ بها الخبر، وطريقة عرضه، واختيار العناوين الرئيسة، وترتيبه عند نشره، سواء كان النشر عبر وسائل الإعلام المختلفة، من الصحافة الورقية أو المواقع الإلكترونية الإخبارية(٥).

وتعرف المعالجة الإخبارية: هي ما تعمد الصحف إلى الترويج له من افكار واتجاهات ومقولات ترد فيما تنشره عبر فنون التحرير الاخبارية المختلفة وتحرص على إبراز وتقديم المادة الإعلامية بطريقة اخراجية تتفق مع الإطار الفكري للصحيفة وأهدافها التحريرية(٦)، يظهر أن المعالجة الإخبارية تركز على مضمون الحدث وكيفية عرضه لجذب الجمهور إلى الرسالة الإخبارية، فضلًا عن أنماط التحرير واستكماله، أو ما يسمى بقوالب الصياغة. ويصبح هذا ذا أثر بالغ الأهمية عبر العملية الافتراضية المنظمة التي تساهم في جذب القراء(٧)، وتُعرف المعالجة الإخبارية بأنها مجموعة من العمليات الإخراجية والتحريرية التي يؤديها القائم بالاتصال من أجل

---

(١) خالد النامي، معالجة قضايا حقوق الإنسان في الصحف وشبكة الانترنت في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة كلية الإعلام، ٢٠١٠م، ص٨٠ .

(٢) محمد المصالحة، صناعة الاخبار في وسائل الإعلام (بغداد، مجلة التوثيق الإعلامي،١٩٧٩م)، ص٧٤ .

(٣) ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٨٩م)، ص٤٢٥ .

(٤) عظيم كامل الجميلي، ثناء إسماعيل العاني، صناعة الاخبار الصحفية والتلفزيونية (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م)، ص١٣٤ .

(٥) محمد المصالحة، صناعة الاخبار في وسائل الإعلام (بغداد، مجلة التوثيق الإعلامي،١٩٧٩م)، ص٧٤ .

(٦) حازم العقيدي، ديمقراطية الاحتلال الصحافة في ظل الاحتلال، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص١٨٧ .

(٧) عبدالصبور فاضل، المعالجة الاخبارية لأزمة فبراير، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الواحد والعشرون، يناير ٢٠٠٤م، ص١٤٧ .

الكشف عن موضوع معين بعد جمع المعلومات والبيانات عنه، وتقديمه للجمهور كمضامين صحفية عبر استخدام وسائل الإبراز، مثل المساحة والصور والموقع وغيرها[١].
إذن، تُعدّ المعالجة الإخبارية وفق المعطيات السابقة عملية إعادة تصنيع تبدأ بمرحلة انتقاء الحدث، ثم انتقاء المعلومات التي يتضمنها، وصياغتها وترتيبها، وإضفاء المعنى المطلوب عليها، ووضعها في سياق يكسبها أهمية ترغب المؤسسة الإعلامية في إبرازها، بما يحقق الأهداف التي تسعى إليها ويحدث الأثر المطلوب لدى جمهورها[٢].
وهناك من يقول إن المعالجة الإخبارية هي القرارات التي يتخذها القائم بالاتصال بشأن الطريقة التي سيقدم بها الكود والمضمون؛ فقد يختار معلومة معينة ويتجاهل أخرى، ويكرر الدليل الذي يثبت به رأيًا ما، وقد يلخص ما يقوله في البداية أو النهاية[٣].
وتأسيسًا على ذلك، يمكن تعريف المعالجة الإخبارية إجرائيًا بأنها الركيزة الأساسية والضابط في آلية المعالجة، اذ يكون للسياسة المؤسسية وطبيعة توجهاتها الفكرية والسياسية أثر واضح في تلك المعالجة، عبر إبراز جوانب معينة وتغييب أخرى في تناول القضايا والأحداث أثناء وقوعها، وخلال مدة زمنية معينة مصاحبة للقضية المُعالَجة.

سابعاً: أُسس المعالجة الاخبارية والاخبارية:-

تسعى الصحافة بصورة عامة إلى تقديم معالجة شاملة ومتكاملة للجمهور، اذ تقوم هذه المعالجة على عدة أسس رئيسية، من أهمها:-

١- تفسير الحدث: يتوجب على الاخباري أن يفسر الأخبار ومعالجتها ويوفر المعلومات التي تُمكّن الجمهور من تكوين آرائهم واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الأحداث والقضايا المختلفة.

٢- تحليل الحدث:- نظراً لتعدد وسائل الإعلام والاتصال التي يتعرض لها المتلقي والضغوط الحياتية التي يواجهها، يصعب عليه فهم وتحليل الأحداث بنفسه. لذلك، يحتاج الجمهور إلى وسائل الإعلام لتقديم تحليل شامل للأحداث.

٣- المشاركة الجماهيرية:- من خلال إتاحة الفرصة للجمهور للتعليق على القضايا والأحداث، يمكن للصحافة الالكترونية أن تنافس وسائل الإعلام الأخرى، اذ يجد الجمهور نفسه مشاركاً ومرتبطاً بما يُنشر ويكون متاح للمتلقي عبر التالي: [٤].

أ- تقديم المعلومات والبيانات والمعارف للجمهور حول الأحداث والقضايا والشخصيات المختلفة.
ب- المحافظة على المبادئ والقيم والاتجاهات المجتمعية أذ أن لكل مجتمع من المجتمعات نسقاً قيماً يحدد ويشكل أنماط السلوك متوافقاً مع تلك المبادئ والقيم إذ إن التوافق سمة من سمات المجتمع[٥].
ج- محاولة تغير السلوكيات والقيم والاتجاهات السلبية لدى الجمهور المستهدف.
٤- إعطاء الفرصة للرأي العام لاتخاذ القرارات الملائمة تجاه القضايا المعاصرة عبر نشر المعلومات والأخبار والحقائق المتعلقة بهذه القضايا والمشكلات[١].

---

(١) رغدة صلاح مهدي، معالجة الحصف العربية اهداف التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٨م، ص١٣ .
(٢) احمد اياد عباس العبيدي، المعالجة الاخبارية لقضية التظاهرات في الفضائيات العراقية وانعكاسها على اتجاهات الجمهور، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠٢١م، ص٥١ .
(٣) سارة كاظم حسين، أطر المعالجة الاخبارية للقضايا الاجتماعية للجرائد العراقية، رسالة ماجستير، الجامعة الجامعة العراقية، كلية الاعلام، ٢٠٢٣م، ص٤١ .
(٤) احمد الشعراوي، مدخل إلى التحرير الإعلامي (سوريا من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م)، ص٥١.
(٥) حسن على قاسم، انتاج المواد السمعيبصرية .. الأسس العلمية والمهنية (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص٤٣ .

٥- زيادة الضغط على أصحاب القرار من خلال تحفيز المواطنين وحثهم على التعبير عن معاناتهم إزاء القضايا والازمات القائمة[٢].

ثامناً: معالجة المواقع الالكترونية لاحداث غزة (طوفان الأقصى):-

يعد الكيان (الإسرائيلي) من أبرز مستخدمي الدبلوماسية الرقمية، اذ احتل المركز الثامن عالميًا في تقرير ٢٠١٦ وفي ٢٠١٥، وظفت وزارة الخارجية (الإسرائيلية) أكثر من ٧٥ موظفًا ومتطوعًا، و٨ مستشارين، مع ٣٠ موظفًا دوليًا، وأشرفت على أكثر من ٣٥٠ قناة رقمية وما يقرب من ٢٠ موقعًا بلغات متعددة. تهدف هذه الجهود إلى تحسين صورة (إسرائيل) عالميًا.

في المقابل، تواجه فلسطين قيودًا في الدبلوماسية الرقمية بسبب الاحتلال والانقسام السياسي، مما جعلها تحتل المركز ٧٢ عالميًا. وأوضح الباحث عمار جمهور أن الكثير من الدبلوماسيين الفلسطينيين يفتقرون إلى المعرفة بالدبلوماسية الرقمية، ولم تحظَ بأولوية في خطط الحكومة[٣].

وعبر ما تقدم نجد التفاوت الكبير بين طرفي الصراع فالمعركة الإعلامية لا تقل أهمية عن المعارك العسكرية، فهي تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل الرأي العام الذي يؤثر بدوره على قرارات الحكومات وسياساتها. لقد كان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في نقل الأحداث في غزة، خاصة أنها تتمتع بحرية أكبر من وسائل الإعلام الرسمية أو الخاصة، التي غالبًا ما تتماشى مع سياسات مموليها وأهدافهم.

وتحدث رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية في عام ٢٠٢٢ عن حملة شرسة تستهدف المحتوى الفلسطيني على منصات التواصل الاجتماعي، خاصة (فيسبوك)، داعيًا إدارة الموقع إلى التعامل بحيادية مع القضية الفلسطينية وعدم الانحياز للكيان الصهيوني. وأشار إلى أن شركة ميتا، المالكة لفيسبوك ومنصات أخرى، تتلاعب ببيانات المستخدمين، مما دفع الكثيرين للانتقال إلى منصات بديلة أكثر تقبلاً لأفكارهم[٤].

وقد واجه الصحفيون الفلسطينيون العاملون في مجال الصحافة التقليدية والصحافة الإخبارية الإلكترونية عددًا من التحديات أثناء وبعد تغطية أحداث غزة ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤، وأبرزها مواجهة الموت، وذلك عبر الاستهداف الشخصي من قبل (قوات الاحتلال الصهيوني)[٥]، أو المجاعة بسبب سياسة الحصار والتجويع، والتنقل المستمر من مكان إلى آخر مستغرقين ساعات من المشي على الأقدام وأحيانًا باستخدام العجلات. وبما أن المواقع الإلكترونية الإخبارية تحتاج إلى شبكة الإنترنت، فقد واجه الصحفيون مشكلة تدمير الشبكة الفلسطينية التي تعرضت لتدمير شبه كامل، مما يتطلب من الاخباري الميداني الوصول إلى (الحدود الإسرائيلية) أو الأماكن العالية. كما أن

---

(١) ساري تحسين ريشان المعالجة الإعلامية للازمات الرياضية في التلفزيون وانعكاسها على قرار المؤسسات الرياضية أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٢٠م، ص٣٩ .

(٢) ضحى سعد داوود معالجة الاخبار التلفزيونية وانعكاسها على مستوى القلق لدى كبار السن، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، ٢٠٢٠م، ص٥٢ .

(٣) ثامر عبد الغني فايق سباعنه، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الرواية الفلسطينية، (القاهرة: المركز الديمقراطي العربي، ٢٠٢٣م)، ص٣٧ .

(٤) الموقع الرسمي قناة الميادين، الرابط، https://2u.pw/NAjpCJdj تمت المعاينة، ٢٠٢٤/١١/٢١م.

(٥) اشرف المشهراوي، صحفي ميداني ومنتج افلام وثائقية في شركة ميديا ناون، مقابلة اجراها الباحث عبر الانترنيت، ٢٠٢٤/١٢/٥م.

التحدي الأكبر تمثل في استهداف عوائل الصحفيين، وهو ما يشكل جزءًا من الإبادة، فضلاً عن التهديدات عبر رسائل مواقع التواصل الاجتماعي أو الواتساب أو بطرق أخرى[١].

ومن التحديات الأخرى تعرض بعض الصحفيين للاعتقال، مثل الصحفية (لمى غوشة) التي اعتُقلت وعُزلت انفراديًا، اذ جرى التحقيق معها، كما فُرض عليها الحبس المنزلي مع منع صارم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى عدم قدرتها على توصيل الأخبار إلى الموقع الإلكتروني والمؤسسة الإعلامية التي تعمل بها[٢].

ويرى المشهراوي أن غزة أصبحت ضحية للإعلام الغربي الذي يعرض الأحداث من منظور غير صحيح ويخرجها عن السياق المناسب. وفي هذا السياق، يتطلب من الصحفيين الميدانيين تحديد نقاط القوة في التغطية أو المعالجة الاخبارية، ومن ثم الانضمام إلى فريق عمل خاص يقوم بمعالجة الأحداث التي تخص أو تهتم بقطاع معين، مثل القطاع الصحي أو الخدمي أو التعليمي، إلخ. ففي خضم أحداث الحرب الدائرة في غزة، يسهم التركيز المتخصص على قطاع الصحة مثلًا في تسليط الضوء على مدى الحاجة إلى نوع معين من الأدوية أو الخدمات الصحية، وهكذا. وبالتالي، يجب الاهتمام بالمحتوى الصحفي، نظرًا لأن القضية الفلسطينية أصبحت قضية القرن العشرين والواحد والعشرين. هذا المستوى يعمل على تصحيح مسار الإعلام الغربي الذي يروج على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية مفاهيم غير صحيحة عن أحداث غزة. فنجد أن الأخبار تُعرض في إطار مجهول المصدر، مثل ترديد عبارات مثل الفلسطينيون قُتلوا أو قتلى أو انفجار في مخيم أو المستشفى قُصف. هنا يتطلب التصدي لهذا النوع من الإعلام الغربي، إذ يتم الترويج لتصحيح هذه المعلومات الإعلامية المضللة، وقد أتاح الإعلام الرقمي والمواقع الإلكترونية الإخبارية بعض الفرص لمعالجة الأحداث وتحقيق نوع من التحرر الإعلامي ضد المفاهيم المغلوطة التي يروج لها الإعلام الغربي[٣].

المبحث الثالث: أطر معالجة المواقع الإخبارية لإحداث غزة في موقعي الحرة وروسيا اليوم الإخباريين

مقدمة:

يعد هذا المبحث الثمرة التحليلية للدراسة، حيث يسعى إلى رصد وتوصيف أطر معالجة المواقع الإخبارية (الحرة وروسيا اليوم) لأحداث غزة لعام ٢٠٢٣. وتكمن أهمية هذا الجزء في الكشف عن الكيفية التي وظفت بها هذه المواقع الأطر الإخبارية لتشكيل وعي الجمهور تجاه الأحداث، ومدى تأثر هذه التغطية بالتوجهات السياسية والأيديولوجية لكل موقع. سنقوم في هذا المبحث بتفريغ البيانات الكمية المجمعة من عينة الدراسة وتحويلها إلى مؤشرات إحصائية (تكرارات

---

(١) اشرف المشهراوي، صحفي ميداني ومنتج افلام وثائقية في شركة ميديا ناون، مقابلة اجراها الباحث عبر الانترنيت، ٢٠٢٤/١٢/٥م.

(٢) اسماء قنديل ، التحديات التي يواجهها الصحفيون الفلسطينيون في تغطية الحرب، مقالة منشورة على الموقع الالكتروني، تاريخ المعاينة، ٢٠٢٤/١٢/١٢م، الرابط: https://youtu.be/5dtgJSLER

(٣) كيف نغطي فلسطين اعلامياً؟ نقاش جماعي مع أشرف مشهراوي ملتقى أريج السادس عشر، ٢٠٢٣م، متاح على الموقع الالكتروني، تمت المعاينة، ٢٠٢٤/١٢/١٢م الرابط: https://youtu.be/5dtgJSLER

ونسب مئوية) للإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها، مع ربط هذه النتائج بالسياق العام للأحداث.

اولاً: أنواع أطر المعالجة الإخبارية لموضوعات احداث غزة (٢٠٢٣) في موقعي (الحرة وروسيا اليوم):

يوضح الجدول (١) توزيع الأطر الإخبارية التي اعتمدتها المواقع عينة البحث في معالجتها للأحداث:

جدول (١) يبين الأطر المحددة للمعالجة الإخبارية لموضوعات احداث غزة في المواقع عينة البحث

أنواع الأطر	موقع روسيا		موقع الحرة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إطار الصراع	٢٠١	٣٦.٣	١٩٦	٥٦.٤	٣٩٧	٤٠.٨
إطار الاهتمامات الانسانية	١٨٣	٣٣.٠	١١٣	٢٦.٨	٢٩٦	٣٠.٣
الإطار أخلاقي	٩٠	١٦.٢	١٣	٣.١	١٠٣	١٠.٦
الإطار الاستراتيجي	٧	١.٣	١٢	٢.٨	١٩	١.٩
إطار تحديد المسؤولية	٢٢	٤.٠	٣٩	٩.٢	٦١	٦.٣
إطار التعاون والنتائج الاقتصادية	٥١	٩.٢	٤٩	١١.٦	١٠٠	١٠.٣
المجموع	٥٥٤	١٠٠.٠	٤٢٢	١٠٠.٠	٩٧٦	١٠٠.٠

تشير بيانات الجدول رقم (١) إلى تباين في أولويات استخدام الأطر الإخبارية بين موقعي روسيا اليوم والحرة، ويمكن استخلاص النتائج التالية:

هيمنة إطار الصراع: احتل إطار الصراع المرتبة الأولى في كلا الموقعين بإجمالي تكرارات بلغ (٣٩٧) وبنسبة (٤٠.٨%) من إجمالي التكرارات العامة. ويلاحظ أن موقع الحرة كان أكثر اعتماداً عليه بنسبة بلغت (٥٦.٤%) بتكرار قدره (١٩٦)، بينما بلغت في روسيا اليوم نسبة (٣٦.٣%) بتكرار قدره (٢٠١). ويعكس ذلك طبيعة الحدث الذي غلب عليه الطابع العسكري والمواجهات الميدانية.

إطار الاهتمامات الإنسانية: جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية بإجمالي نسبة (٣٠.٣%) وتكرار بلغ (٢٩٦). وهنا يبرز تفوق موقع روسيا اليوم الذي سجل نسبة (٣٣.٠%) وتكراراً قدره (١٨٣)، مقابل نسبة (٢٦.٨%) وتكرار (١١٣) لموقع الحرة، مما يشير إلى تركيز روسيا اليوم بشكل أكبر على الجوانب المتعلقة بمعاناة المدنيين والضحايا.

التباين في الإطار الأخلاقي: ظهر فرق جوهري في توظيف الإطار الأخلاقي؛ حيث اعتمد عليه موقع روسيا اليوم بنسبة ملحوظة بلغت (١٦.٢%) بواقع (٩٠) تكراراً، في حين تضاءلت هذه النسبة في موقع الحرة لتصل إلى (٣.١%) بواقع (١٣) تكراراً فقط.

إطار التعاون والنتائج الاقتصادية: تقاربت النسب في هذا الإطار، حيث حقق إجمالي نسبة (١٠.٣%) بواقع (١٠٠) تكرار. وسجل موقع الحرة نسبة (١١.٦%) وتكرار (٤٩)، متفوقاً بشكل طفيف على روسيا اليوم الذي سجل نسبة (٩.٢%) وتكرار (٥١).

تحديد المسؤولية والإطار الاستراتيجي: جاء إطار تحديد المسؤولية بنسبة إجمالية (٦.٣%) بواقع (٦١) تكراراً، مع ميل أكبر لدى موقع الحرة بنسبة (٩.٢%) وتكرار (٣٩)، مقارنة بنسبة (٤.٠%) وتكرار (٢٢) في روسيا اليوم. بينما تذيل الإطار الاستراتيجي القائمة بنسبة ضئيلة بلغت (١.٩%) وإجمالي تكرارات بلغ (١٩) فقط.

كشفت نتائج اختبار (كا٢) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين موقعي (روسيا اليوم والحرة) في نوعية الأطر المحددة للمعالجة الإخبارية لأحداث غزة، حيث بلغت قيمة (كا٢) (٧٩.٦٨٨) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الاختلاف في توزيع الأطر (مثل تركيز الحرة المكثف على إطار الصراع بنسبة (٥٦.٤%) مقابل تركيز روسيا اليوم الأكبر على الإطار الأخلاقي بنسبة (١٦.٢%) ليس اختلافاً عشوائياً، بل هو اختلاف جوهري يعود إلى تباين السياسات التحريرية والأهداف الإعلامية لكل موقع من الموقعين محل الدراسة. بمعنى آخر، نوع الموقع الإخباري كان له تأثير مباشر وملموس على اختيار الإطار الذي تُعرض من خلاله أحداث غزة للجمهور.

يتضح من التحليل أن المعالجة الإخبارية لأحداث غزة في الموقعين قد ركزت بشكل أساسي على (إطار الصراع) و(البعد الإنساني)، مع وجود تمايز واضح في استخدام (الأطر الأخلاقية) لصالح روسيا اليوم، و(تحديد المسؤولية) لصالح الحرة، وهو ما قد يرتبط بالسياسة التحريرية لكل منهما.

ثانياً : أنواع المعالجة الإخبارية لأحداث غزة (٢٠٢٣). في موقعي (الحرة وروسيا اليوم):

يسعى هذا الجزء من الدراسة إلى رصد طبيعة المعالجة الإخبارية التي انتهجتها المواقع عينة البحث، وهل جنحت نحو التفسير أم الحياد أم اتخذت مسارات أخرى، والجدول (٢) يوضح هذه النتائج:

جدول (٢) يبين أنواع المعالجة الإخبارية لأحداث غزة في المواقع الالكترونية عينة البحث

أنواع المعالجة	موقع روسيا		موقع الحرة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المعالجة التفسيرية	٢٨٤	٥١.٣	١٥٩	٣٧.٧	٤٤٣	٤٥.٤
المعالجة المحايدة	٢٢٧	٤١.٠	٨٥	٢٠.١	٣١٢	٣٢.٠
المعالجة المتحيزة	٣٧	٦.٧	١٢٠	٢٨.٤	١٥٧	١٦.١
المعالجة التحريضية	٦	١.١	٥٨	١٣.٧	٦٤	٦.٦
المجموع	٥٥٤	١٠٠.٠	٤٢٢	١٠٠.٠	٩٧٦	١٠٠.٠

كا^{2} (١٢٥.٩٤١) درجة الحرية (٣)
الدلالة المعنوية (٠.٠٠٠) معامل التوافق (٠.٣٣٨) يوجد ارتباط

تظهر بيانات الجدول رقم (٢) تبايناً جوهرياً في أساليب المعالجة الإخبارية بين الموقعين، حيث كشفت النتائج عما يأتي:

صدارة المعالجة التفسيرية: جاءت المعالجة التفسيرية في المرتبة الأولى إجمالاً بنسبة (٤٥.٤%) وتكرار بلغ (٤٤٣). وسجل موقع روسيا اليوم النسبة الأعلى في هذا النوع بواقع (٥١.٣%) وتكرار (٢٨٤)، بينما بلغت في موقع الحرة (٣٧.٧%) بتكرار (١٥٩). وهذا يشير إلى رغبة الموقعين في تقديم خلفيات للأحداث وتحليل أبعادها للمتلقي بدلاً من الاكتفاء بنقل الخبر المجرد.

المعالجة المحايدة: احتلت المعالجة المحايدة المرتبة الثانية بنسبة إجمالية بلغت (٣٢.٠%) وتكرار (٣١٢). ويلاحظ وجود فرق شاسع بين الموقعين؛ حيث بلغت نسبة الحياد في روسيا اليوم (٤١.٠%) بواقع (٢٢٧) تكراراً، في حين انخفضت في موقع الحرة لتصل إلى (٢٠.١%) بواقع (٨٥) تكراراً فقط.

المعالجة المتحيزة: جاءت المعالجة المتحيزة في المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية (١٦.١%) وتكرار (١٥٧). وهنا يبرز تفوق موقع الحرة بوضوح، حيث سجل نسبة انحياز بلغت (٢٨.٤%) بتكرار

(١٢٠)، وهي نسبة مرتفعة جداً مقارنة بموقع روسيا اليوم الذي سجل نسبة انحياز ضئيلة بلغت (٦.٧%) بتكرار (٣٧).

المعالجة التحريضية: تذيلت المعالجة التحريضية القائمة بنسبة إجمالية (٦.٦%) وتكرار (٦٤). ومع ذلك، يظهر الجدول ميلاً واضحاً في موقع الحرة نحو هذا النوع من المعالجة بنسبة (١٣.٧%) وتكرار (٥٨)، بينما نادراً ما استخدمها موقع روسيا اليوم حيث لم تتجاوز نسبتها (١.١%) وتكرار قدره (٦) فقط.

الدلالة الإحصائية (اختبار كا٢): كشفت النتائج الإحصائية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي (روسيا اليوم والحرة) في نوع المعالجة الإخبارية، حيث بلغت قيمة (كا٢) (١٢٥.٩٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند درجة حرية (٣). كما أكد معامل التوافق البالغ (٠.٣٣٨) وجود ارتباط بين نوع الموقع الإخباري وبين نوع المعالجة الإخبارية المتبعة.

تشير هذه النتائج إلى أن موقع روسيا اليوم اتجه بشكل أكبر نحو المعالجة (التفسيرية والمحايدة)، بينما كان موقع الحرة أكثر ميلاً نحو المعالجة (المتحيزة والتحريضية). هذه النتائج تؤكد أن السياسة التحريرية لموقع الحرة كانت أكثر حدة واستقطاباً في تناول أحداث غزة لعام (٢٠٢٣م) مقارنة بموقع روسيا اليوم.

ثالثاً: أساليب المعالجة الإخبارية لأحداث غزة (٢٠٢٣) في موقعي (الحرة روسيا اليوم):

جدول (٣) يبين اساليب المعالجة الإخبارية أحداث غزة في المواقع عينة البحث

أساليب المعالجة	موقع روسيا		موقع الحرة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
البروز أو التأكيد	٢٨٠	٥٠.٥	١٨٦	٤٤.١	٤٦٦	٤٧.٧
الانتقاء أو الاختيار	٣٩	٧.٠	٤١	٩.٧	٨٠	٨.٢
التلميحات السياسية	١٧	٣.١	٦٢	١٤.٧	٧٩	٨.١
تقديم الإحصاءات والأرقام والنسب	٢١٨	٣٩.٤	١٣٣	٣١.٥	٣٥١	٣٦.٠
المجموع	٥٥٤	١٠٠.٠	٤٢٢	١٠٠.٠	٩٧٦	١٠٠.٠

كا^{2} (٤٨.٢٥٩) درجة الحرية (١)

الدلالة المعنوية (٠.٠٠٠) معامل التوافق (٠.٢١٧) يوجد ارتباط

تظهر نتائج الجدول رقم (٣) تركيزاً واضحاً على أساليب محددة لتعزيز مصداقية الخطاب الإخباري أو توجيهه سياسياً، وذلك وفق الآتي:

أسلوب البروز أو التأكيد: جاء هذا الأسلوب في المرتبة الأولى بإجمالي نسبة (٤٧.٧%) وتكرار بلغ (٤٦٦). وقد اعتمد عليه موقع روسيا اليوم بنسبة (٥٠.٥%) وتكرار (٢٨٠)، بينما بلغت نسبته في موقع الحرة (٤٤.١%) وتكرار (١٨٦). ويعكس هذا التوجه سعي المواقع لإعطاء أهمية قصوى لزوايا محددة من أحداث غزة عبر تكرارها أو وضعها في صدارة التغطية لترسيخها في ذهنية المتلقي.

تقديم الإحصاءات والأرقام والنسب: احتل هذا الأسلوب المرتبة الثانية بنسبة إجمالية (٣٦.٠%) وتكرار (٣٥١). ويلاحظ تفوق موقع روسيا اليوم في استخدام لغة الأرقام بنسبة (٣٩.٤%)

وتكرار (٢١٨)، مقابل (٣١.٥%) وتكرار (١٣٣) لموقع الحرة. ويُعد هذا الأسلوب من أهم أدوات إضفاء المصداقية على التغطية، خاصة في سياق الحروب التي تكثر فيها أعداد الضحايا والخسائر المادية.

التلميحات السياسية: رغم أن هذا الأسلوب جاء في مرتبة متأخرة إجمالاً بنسبة (٨.١%)، إلا أن هناك تبايناً حاداً بين الموقعين؛ حيث برز استخدامه في موقع الحرة بنسبة (١٤.٧%) وتكرار (٦٢)، في حين انخفضت هذه النسبة في روسيا اليوم لتصل إلى (٣.١%) وتكرار (١٧) فقط. وهذا ينسجم مع النتيجة السابقة في الجدول رقم (٢) التي أشارت إلى ميل الحرة نحو المعالجة المتحيزة والتحريضية التي تعتمد غالباً على التلميحات السياسية المبطنة.

الانتقاء أو الاختيار: جاء هذا الأسلوب بنسبة إجمالية بلغت (٨.٢%) وبواقع (٨٠) تكراراً، مع تقارب نسبي بين الموقعين؛ حيث سجل الحرة نسبة (٩.٧%) وسجل روسيا اليوم نسبة (٧.٠%).

الدلالة الإحصائية (اختبار كا٢): أثبتت النتائج الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة في استخدام أساليب المعالجة، حيث بلغت قيمة (كا٢) (٤٨.٢٥٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (١). كما يشير معامل التوافق البالغ (٠.٢١٧) إلى وجود ارتباط معنوي بين نوع الموقع والأسلوب المعالجي المستخدم.

فتؤكد النتائج أن كلا الموقعين ركزا على (البروز والتأكيد) و(لغة الأرقام) كأدوات أساسية للإقناع، إلا أن موقع الحرة انفرد باستخدام مكثف لـ (التلميحات السياسية) مقارنة بموقع روسيا اليوم، مما يعزز فرضية وجود أجندة سياسية أكثر وضوحاً في خطاب موقع الحرة تجاه أحداث غزة (٢٠٢٣م).

رابعاً: الفنون الإخبارية التي تمت من خلالها معالجة أحداث غزة (٢٠٢٣). في موقعي (الحرة وروسيا اليوم):

يتناول هذا الجزء القوالب والفنون الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع عينة البحث لنقل أحداث غزة، ويوضح الجدول (٤) توزيع هذه الفنون:

جدول (٤) يبين الفنون الإخبارية التي تمت من خلالها معالجة أحداث غزة

الفنون الإخبارية	موقع روسيا		موقع الحرة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	٤١٢	٧٤.٤	٣١٧	٧٥.١	٧٢٩	٧٤.٧
تقرير	١٤٢	٢٥.٦	١٠٥	٢٤.٩	٢٤٧	٢٥.٣
المجموع	٥٥٤	١٠٠.٠	٤٢٢	١٠٠.٠	٩٧٦	١٠٠.٠

كا^{2} (٠.٠٧١) درجة الحرية (١)

الدلالة المعنوية (٠.٨) معامل التوافق (٠.٠٠٩) لا يوجد ارتباط

تظهر نتائج الجدول رقم (٤) اتفاقاً كبيراً بين موقعي روسيا اليوم والحرة في الاعتماد على الفنون الإخبارية التقليدية، وذلك وفق الآتي:

سيادة الخبر الصحفي: جاء الخبر في المرتبة الأولى وبفارق شاسع عن بقية الفنون بنسبة إجمالية بلغت (٧٤.٧%) وتكرار بلغ (٧٢٩). وسجل موقع الحرة نسبة (٧٥.١%)، بينما سجل موقع روسيا اليوم نسبة (٧٤.٤%). وتعكس هذه النتيجة المرتفعة آنية التغطية في المواقع الإلكترونية، حيث يفرض تسارع أحداث غزة لعام (٢٠٢٣م) اللجوء إلى القوالب الخبرية السريعة لملاحقة التطورات الميدانية أولاً بأول.

التقرير الصحفي: حل التقرير في المرتبة الثانية بنسبة إجمالية قدرها (٢٥.٣%) وتكرار (٢٤٧)، مع تقارب ملحوظ بين الموقعين؛ حيث سجل موقع روسيا اليوم (٢٥.٦%)، وموقع الحرة (٢٤.٩%). ويشير ذلك إلى أن المواقع كانت تخصص ربع تغطيتها تقريباً لتقديم مادة أكثر عمقاً تجمع بين المعلومات والتحليل الوصفي للأحداث.

غياب القصة الخبرية (دلالات ومؤشرات): من الملاحظ واللافت للنظر الغياب التام لفن القصة الخبرية (News Story) في كلا الموقعين. ويحمل هذا الغياب دلالات مهنية مهمة، منها:

التركيز على الحدث لا الإنسان: غياب القصة الخبرية يعني التركيز على الأرقام، التصريحات، والاشتباكات (المعطيات الصلبة) على حساب الأنسنة (Humanizing) التي تبرزها القصة الخبرية عادة من خلال التركيز على تجارب الأفراد ومعاناتهم الشخصية.

طبيعة السرعة الرقمية: المواقع الإخبارية تميل للسرعة والاختصار، والقصة الخبرية تتطلب وقتاً في البناء الدرامي واللقاءات الجانبية، وهو ما قد لا يتسق مع ريتم التغطية المكثفة لأحداث غزة المتلاحقة.

النمطية في المعالجة: يشير هذا الغياب إلى نمطية في العمل الصحفي تكتفي بنقل الخبر والتقرير دون البحث عن الزوايا الإبداعية أو القصص الإنسانية المعمقة التي تميز الفنون الصحفية الحديثة.

الدلالة الإحصائية (اختبار كا٢): أظهرت النتائج الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي (روسيا اليوم والحرة) في اختيار الفنون الإخبارية، حيث بلغت قيمة (كا٢) (٠.٠٧١) عند مستوى معنوية (٠.٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. كما أكد معامل التوافق المنخفض جداً (٠.٠٠٩) عدم وجود ارتباط بين نوع الموقع والفن الصحفي المستخدم.

وتؤكد النتائج أن الموقعين اتبعا استراتيجية مهنية موحدة قائمة على (الخبر) كخيار أول و(التقرير) كخيار ثانٍ، مع إغفال تام للفنون التي تعتمد على البعد القصصي الإنساني، مما جعل التغطية تميل نحو الصبغة الإخبارية الجامدة والمتلاحقة.

خامساً: أساليب عرض وتقديم الموضوعات التي تتعلق بإحداث غزة (٢٠٢٣) في موقعي (الحرة وروسيا اليوم):

يرصد هذا المحور الجوانب السينوغرافية (*) والبصرية التي صاحبت المعالجة النصية، ومدى اعتماد المواقع عينة البحث على عناصر الوسائط المتعددة (Multimedia) لجذب انتباه الجمهور وتعزيز قوة التأثير الإخباري، ويوضح الجدول رقم (٥) هذه التفاصيل:

جدول (٥) يبين فئة أساليب عرض وتقديم الموضوعات التي تتعلق بأحداث غزة

عناصر الإبراز	موقع روسيا		موقع الحرة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نص مقروء (خبر مجرد)	٢	٠.٣٦	٠	٠.٠٠	٢	٠.٢٠
نص +صورة فوتوغراف	٣٤٣	٦١.٩١	٣٢٠	٧٥.٨٣	٦٦٣	٦٧.٩٣
نص+ عدد من الصور	٤٢	٧.٥٨	٦٠	١٤.٢٢	١٠٢	١٠.٤٥
نص +فيديو	١٦١	٢٩.٠٦	٣٥	٨.٢٩	١٩٦	٢٠.٠٨
نص +تصميم انفوكرافك	٦	١.٠٨	٧	١.٦٦	١٣	١.٣٣
المجموع	٥٥٤	١٠٠.٠	٤٢٢	١٠٠.٠	٩٧٦	١٠٠.٠

كا^2 (١٦٣.٢٦٧) درجة الحرية (٤)

الدلالة المعنوية (٠.٠٠٠) معامل التوافق (٠.٣٧٩) يوجد ارتباط

تظهر نتائج الجدول رقم (٥) اعتماداً كلياً تقريباً على العناصر البصرية المساعدة، مع وجود تمايز واضح في نوعية الوسيط المستخدم بين الموقعين، وذلك وفقاً للآتي:

ثنائية (النص + الصورة الفوتوغرافية): جاء هذا الأسلوب في المرتبة الأولى كأكثر عناصر الإبراز استخداماً بنسبة إجمالية بلغت (٦٧.٩٣%) وتكرار (٦٦٣). ويلاحظ أن موقع الحرة كان الأكثر اعتماداً على الصورة الواحدة المصاحبة للنص بنسبة بلغت (٧٥.٨٣%) وتكرار (٣٢٠)، بينما سجل موقع روسيا اليوم نسبة (٦١.٩١%) وتكرار (٣٤٣). وتعكس هذه النتيجة أن الصورة الفوتوغرافية لا تزال هي البطل البصري الأول في التغطية الصحفية الإلكترونية لأحداث غزة.

ثنائية (النص + الفيديو): احتل هذا الأسلوب المرتبة الثانية بنسبة إجمالية بلغت (٢٠.٠٨%) وتكرار (١٩٦). وهنا يبرز تباين حاد وجوهري بين الموقعين؛ حيث تفوق موقع روسيا اليوم بشكل كبير جداً باعتماده على الفيديو بنسبة (٢٩.٠٦%) وتكرار (١٦١)، في حين انخفضت هذه النسبة في موقع الحرة لتصل إلى (٨.٢٩%) وتكرار (٣٥) فقط. وهذا يشير إلى توجه موقع روسيا اليوم نحو التغطية المتحركة والأكثر حيوية التي تنقل الوقائع الميدانية صوتاً وصورة، مما يرفع من مستوى الواقعية في معالجته.

ثنائية (النص + مجموعة صور): حل هذا الأسلوب في المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية (١٠.٤٥%) وبواقع (١٠٢) تكراراً. وقد سجل موقع الحرة نسبة (١٤.٢٢%) متفوقاً على روسيا اليوم الذي سجل (٧.٥٨%).

(*) السينوغرافيا (Scenography): في الإعلام الرقمي هي فن صناعة المشهد البصري المتكامل؛ فهي لا تهتم بالنص فقط، بل بكيفية دمج (النص، الصور، الفيديو، والمساحات) في إطار واحد لخلق تجربة بصرية تنقل المتلقي إلى قلب الحدث، بينما تهتم العناصر التيبوغرافية (Typography) بالخصائص الهندسية والفنية للحروف والخطوط، من حيث النوع والحجم والتنسيق، لضمان وضوح النص المكتوب وجاذبيته القرائية.

تضاؤل النص المجرد والإنفوجرافيك: سجل النص المقروء (الخبر المجرد من الصور) نسبة ضئيلة جداً بلغت (٠.٢٠%)، مما يؤكد اختفاء النمط التقليدي للصحافة النصية في البيئة الرقمية. كما سجل الإنفوجرافيك نسبة متواضعة بلغت (١.٣٣%)، وهو ما يشير إلى ضعف الاعتماد على الفنون التوضيحية التي تلخص البيانات المعقدة في أحداث غزة لعام (٢٠٢٣م).

الدلالة الإحصائية (اختبار كا٢): كشفت النتائج الإحصائية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية جداً بين الموقعين في أساليب عرض الموضوعات، حيث بلغت قيمة (كا٢) (١٦٣.٢٦٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (٤). كما أكد معامل التوافق البالغ (٠.٣٧٩) وجود ارتباط قوي ومؤكد بين هوية الموقع وأسلوب الإبراز البصري المتبع.

أثبتت النتائج أن الموقعين قد تخلصا تماماً من التغطية النصية الصماء، إلا أن موقع الحرة يميل إلى النمط الكلاسيكي الرقمي (نص + صورة)، بينما يتجه موقع روسيا اليوم نحو النمط التفاعلي المرئي (نص + فيديو)، وهو ما يمنح تغطية روسيا اليوم ثقلاً توثيقياً أكبر في رصد التطورات الميدانية المتلاحقة في غزة.

سادساً: أنواع الصور المصاحبة للموضوعات التي تتعلق بأحداث غزة (٢٠٢٣) في موقعي (الحرة وروسيا اليوم):-

تعد الصورة العنصر الأبرز في توثيق الحروب، حيث تلعب دوراً محورياً في إضفاء الواقعية على الخبر أو توجيه العاطفة نحو زاوية محددة. يوضح الجدول رقم (٦) توجهات الموقعين في اختيار نوعية الصور المصاحبة لأحداث غزة:

جدول (٦) فئة أنواع الصور المصاحبة للموضوعات التي تتعلق بأحداث غزة في المواقع عينة البحث

أنواع الصور	موقع روسيا		موقع الحرة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الصورة الشخصية	١٢١	٢٩.٣٧	٨٠	١٨.٩٦	٢٠١	٢٤.١٠
الصورة الموضوعية	١١٦	٢٨.١٦	١٩٥	٤٦.٢١	٣١١	٣٧.٢٩
الصورة الارشيفية	١٧٥	٤٢.٤٨	١٤٧	٣٤.٨٣	٣٢٢	٣٨.٦١
المجموع	٤١٢	١٠٠.٠٠	٤٢٢	١٠٠.٠٠	٨٣٤	١٠٠.٠٠

كا^{2} (١٠.٠١٧) **درجة الحرية (٢)**

الدلالة المعنوية (٠.٠٠٧) **معامل التوافق (٠.١٠٩) يوجد ارتباط**

تكشف بيانات الجدول رقم (٦) عن استراتيجيات بصرية متباينة في التعامل مع الحدث، وذلك وفقاً للآتي:

صدارة الصور الأرشيفية: جاءت الصورة الأرشيفية في المرتبة الأولى إجمالاً بنسبة (٣٨.٦١%) وتكرار بلغ (٣٢٢). ويلاحظ أن موقع روسيا اليوم كان الأكثر اعتماداً عليها بنسبة بلغت (٤٢.٤٨%)، مقابل (٣٤.٨٣%) لموقع الحرة. ويعكس هذا الاعتماد المكثف على الأرشيف حاجة المواقع لملء الفراغ البصري عند غياب الصور الآنية، أو الرغبة في ربط أحداث غزة لعام (٢٠٢٣م) بسياقات تاريخية أو جغرافية سابقة عبر صور رمزية مخزنة مسبقاً.

تفوق الصور الموضوعية في موقع الحرة: احتلت الصورة الموضوعية (التي تنقل الحدث الميداني مباشرة) المرتبة الثانية بنسبة إجمالية (٣٧.٢٩%). وهنا يظهر تباين لافت؛ حيث تفوق موقع الحرة بشكل كبير في استخدام هذا النوع بنسبة بلغت (٤٦.٢١%) وتكرار (١٩٥)، بينما

بلغت في روسيا اليوم (٢٨.١٦%) وتكرار (١١٦). هذا يشير إلى أن موقع الحرة ركز بشكل أساسي على الفعل الميداني والاشتباكات والدمار المباشر كعنصر جذب بصري أساسي لتغطيتة.

الصورة الشخصية (البورتريه): جاءت الصورة الشخصية في المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية (٢٤.١٠%). وسجل موقع روسيا اليوم النسبة الأعلى في استخدام صور الشخصيات بنسبة (٢٩.٣٧%) وتكرار (١٢١)، مقارنة بنسبة (١٨.٩٦%) لموقع الحرة. وهذا ينسجم مع اهتمام روسيا اليوم بإبراز التصريحات السياسية والمواقف الدبلوماسية للأشخاص الفاعلين في الأزمة (سواء قادة سياسيين أو عسكريين).

الدلالة الإحصائية (اختبار كا٢): أظهرت النتائج الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموقعين في اختيار أنواع الصور، حيث بلغت قيمة (كا٢) (١٠.٠١٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٧) (وهي أقل من ٠.٠٥ مما يؤكد الدلالة) ودرجة حرية (٢). كما يشير معامل التوافق البالغ (٠.١٠٩) إلى وجود ارتباط (وإن كان ضعيفاً نسبياً) بين هوية الموقع ونوع الصورة المختارة.

ويتضح من التحليل أن موقع الحرة اعتمد استراتيجية بصرية ميدانية بالتركيز على (الصورة الموضوعية)، بينما مال موقع روسيا اليوم نحو استراتيجية بصرية توثيقية/سياسية عبر الدمج بين (الصور الأرشيفية والصور الشخصية). هذا التباين يعزز فكرة أن الحرة أراد نقل مشهد الصراع حياً، بينما أراد روسيا اليوم وضع الحدث في إطاره السياسي والأرشيفي.

سابعاً: مصادر الاسناد الإخباري للموضوعات التي تتعلق بأحداث غزة (٢٠٢٣). في موقعي (الحرة وروسيا اليوم):-

يعكس الاعتماد على مصادر محددة مدى استقلالية الوسيلة الإعلامية أو اعتمادها على وكالات الأنباء العالمية والمحلية، ويوضح الجدول رقم (٧) توزيع هذه المصادر:

جدول (٧) يبين مصادر الاسناد الاخباري للموضوعات التي تتعلق بإحداث غزة في المواقع عينة البحث

المصدر	التعريف الاجرائي	موقع روسيا		موقع الحرة		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
داخلية	تصريح خاص للمواقع	٢٧٣	٤٩.٣	٢٢١	٥٢.٤	٤٩٤	٥٠.٦
خارجية	وكالات إخبارية محلية	٨٤	١٥.٢	٢٦	٦.٢	١١٠	١١.٣
	وكالات أنباء أجنبية	١٠٦	١٩.١	١١٢	٢٦.٥	٢١٨	٢٢.٣
	وكالة انباء عربية	٥٥	٩.٩	٤٣	١٠.٢	٩٨	١٠.٠
	صحف ومجلات	١٢	٢.٢	١٠	٢.٤	٢٢	٢.٣
	قنوات تلفزيونية	٩	١.٦	٠	٠.٠	٩	٠.٩
	مواقع الانترنيت	١٢	٢.٢	٥	١.٢	١٧	١.٧

	منظمات وهيئات	٣	٠.٥	٥	١.٢	٨	٠.٨
	المجموع	٥٥٤	١٠٠.٠	٤٢٢	١٠٠.٠	٩٧٦	١٠٠.٠

كا٢ (٣٢٢.٠٨٣) **درجة الحرية (٧)**
الدلالة المعنوية (٠.٠٠٠) **معامل التوافق (٠.٤٩٨) يوجد ارتباط**

تظهر بيانات الجدول رقم (٧) استراتيجيات واضحة في استقاء المعلومات، حيث جاءت النتائج كالآتي:

هيمنة المصادر الداخلية (التصريحات الخاصة): احتلت المصادر الداخلية المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٥٠.٦%) وتكرار (٤٩٤). وسجل موقع الحرة النسبة الأعلى في الاعتماد على جهوده الذاتية وتصريحاته الخاصة بنسبة (٥٢.٤%)، بينما سجل موقع روسيا اليوم (٤٩.٣%). وتعكس هذه النتيجة سعي الموقعين لإثبات التميز والانفراد الإخباري عبر الحصول على تصريحات حصرية لا تتوفر عند المنافسين، مما يرفع من القيمة الخبرية للموقع.

الاعتماد على وكالات الأنباء الأجنبية: جاءت وكالات الأنباء الأجنبية في المرتبة الثانية بنسبة إجمالية بلغت (٢٢.٣%). ويلاحظ أن موقع الحرة اعتمد عليها بنسبة (٢٦.٥%) وهي أعلى من نسبة اعتماد روسيا اليوم البالغة (١٩.١%). وهذا يشير إلى ارتباط موقع الحرة الوثيق بالتدفق الإخباري الغربي والعالمي كمصدر أساسي للمعلومات.

وكالات الأنباء المحلية والتباين الجوهري: حل هذا المصدر في المرتبة الثالثة بنسبة (١١.٣%). وهنا يبرز تفوق كبير لموقع روسيا اليوم الذي استند إلى وكالات أنباء محلية بنسبة (١٥.٢%) وتكرار (٨٤)، في حين انخفضت هذه النسبة بوضوح في موقع الحرة لتصل إلى (٦.٢%) وتكرار (٢٦) فقط. يعكس ذلك اهتمام روسيا اليوم بنقل الرواية المحلية من أرض الحدث عبر المصادر المحلية الفلسطينية أو الإقليمية المحيطة.

وكالات الأنباء العربية والمصادر الأخرى: تساوت النسب تقريباً في الاعتماد على وكالات الأنباء العربية بنسبة إجمالية (١٠.٠%)، بينما تضاءلت النسب جداً فيما يخص (الصحف، القنوات التلفزيونية، المنظمات، ومواقع الإنترنت)، مما يؤكد أن وكالات الأنباء والتصريحات الخاصة هي العمود الفقري للإسناد الإخباري في الأزمات.

الدلالة الإحصائية (اختبار كا٢): كشفت النتائج الإحصائية عن فروق ذات دلالة إحصائية قوية جداً بين الموقعين، حيث بلغت قيمة (كا٢) (٣٢٢.٠٨٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (٧). كما أكد معامل التوافق المرتفع (٠.٤٩٨) وجود ارتباط وثيق وقوي بين نوع الموقع وبين نوع مصادر الإسناد التي يفضل التعامل معها.

أثبتت النتائج أن الموقعين يتمتعان بنسبة ذاتية عالية في الحصول على الأخبار (أكثر من نصف التغطية)، إلا أن موقع الحرة يميل للارتباط بـ (الوكالات الأجنبية)، بينما يميل موقع روسيا اليوم بشكل أكبر نحو (الوكالات المحلية) لتنويع مصادر إسناده الإخباري.

❖ النتائج

بناءً على الجداول السبعة السابقة، يمكن صياغة أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

١) تأطير الصراع والبعد الإنساني: طغى إطار الصراع على المعالجة، لكن مع تميز روسيا اليوم في إبراز الجوانب الأخلاقية والإنسانية، مقابل تميز الحرة في تحديد المسؤولية.
٢) المعالجة بين التفسير والتحيز: انتهجت روسيا اليوم أسلوباً (تفسيرياً محايداً)، بينما جنحت الحرة بشكل أوضح نحو (المعالجة المتحيزة والتحريضية) والتلميحات السياسية.
٣) النمطية في الفنون الإخبارية: غياب الإبداع الفني (كالقصة الخبرية) والاعتماد الكلي على الخبر والتقرير السريع، مما جعل التغطية حدثية وليست إنسانية.
٤) التطور البصري: نجحت المواقع في توظيف الوسائط المتعددة، خاصة روسيا اليوم التي تفوقت في استخدام (الفيديو)، مما جعل تغطيتها أكثر حيوية.
٥) الاستقلالية النسبية: كلا الموقعين يعتمد على (تصريحاته الخاصة) في نصف تغطيته، مما يعطيهما وزناً إعلامياً مستقلاً في سوق الأخبار الرقمية.

❖ الاستنتاجات:ـ

بناءً على ما تقدم من تحليل إحصائي دقيق للجداول السبعة، يمكن استخلاص الاستنتاجات النهائية للدراسة التطبيقية في النقاط المركزة الآتية:

١) أدوات التأطير الإخباري: كشفت الدراسة عن هيمنة إطار الصراع كإطار رئيس في معالجة أحداث غزة بنسبة (٤٠.٨%)، مع تمايز أيديولوجي واضح؛ حيث ركز موقع روسيا اليوم على الإطار الأخلاقي والإنساني، بينما ركز موقع الحرة على إطار تحديد المسؤولية.
٢) طبيعة الأداء المهني: جنح موقع روسيا اليوم نحو المعالجة التفسيرية والمحايدة بنسبة بلغت (٥١.٣%) و (٤١.٠%) على التوالي، في حين اتسم أداء موقع الحرة بميل أكبر نحو المعالجة المتحيزة والتحريضية التي بلغت نسبتها الإجمالية لديه (٤٢.١%).
٣) الأساليب الإقناعية: اعتمد الموقعان بشكل أساسي على أسلوبي البروز والتأكيد و لغة الأرقام والإحصاءات لتعزيز مصداقية التغطية، إلا أن موقع الحرة انفرد باستخدام مكثف لأسلوب التلميحات السياسية بنسبة (١٤.٧%).
٤) جمود الفنون الصحفية: أثبتت النتائج سيادة القوالب الخبرية السريعة (خبر وتقرير) وغياباً تاماً لفن القصة الخبرية، مما يعكس تغطية حدثية تركز على الوقائع الميدانية الصلبة وتغفل الجوانب الإنسانية القصصية المعمقة.
٥) التوظيف البصري (السينوغرافيا): تفوق موقع روسيا اليوم في توظيف الفيديو كعنصر إبراز حيوي بنسبة (٢٩.٠٦%)، بينما ظل موقع الحرة متمسكاً بالنمط التقليدي (نص + صورة فوتوغرافية) بنسبة (٧٥.٨٣%)، مما جعل تغطية الأول أكثر تفاعلية وواقعية.
٦) سيكولوجية الصورة: مال موقع الحرة نحو الصورة الموضوعية لنقل تفاصيل الدمار والاشتباكات، بينما وازن موقع روسيا اليوم بين الصورة الأرشيفية و الصورة الشخصية لخدمة أبعاد التغطية السياسية والدبلوماسية.
٧) مصادر الإسناد والاستقلالية: حقق الموقعان نسبة استقلالية إخبارية مرتفعة عبر الاعتماد على المصادر الداخلية والتصريحات الخاصة في أكثر من نصف التغطية، مع ملاحظة ارتهان

موقع الحرة بـ وكالات الأنباء الأجنبية وانفتاح روسيا اليوم بشكل أكبر على وكالات الأنباء المحلية.

التوصيات

١) تعزيز أنسنة التغطية الإخبارية: يوصي الباحث بضرورة تفعيل فن القصة الخبرية (News Story) في المواقع الإخبارية عند تغطية الحروب، وعدم الاكتفاء بالأرقام والبيانات الجامدة، لضمان نقل المعاناة الإنسانية بشكل أكثر عمقاً وتأثيراً.
٢) تطوير القوالب البصرية (السينوغرافيا): ضرورة الاستفادة من تقنيات الإنفوجرافيك والخرائط التفاعلية لتبسيط الأحداث الميدانية المعقدة، وتقليل الاعتماد على الصور الأرشيفية لصالح الصور الحية التي تعزز مصداقية الوسيلة.
٣) التوازن بين الأطر الإعلامية: دعوة المؤسسات الإعلامية (مثل الحرة وروسيا اليوم) إلى تحقيق توازن في استخدام الأطر، والابتعاد عن الإغراق في إطار المسؤولية المسيس أو التلميحات السياسية الموجهة، والتركيز أكثر على الأطر القانونية والحقوقية الدولية.
٤) تفعيل الدقة التفسيرية: تشجيع المواقع على الاستمرار في المعالجة التفسيرية للأحداث، مع ضرورة ضبط المسافة بين التفسير المهني وبين التحريض أو التحيز، لضمان تقديم مادة إعلامية تحترم عقلية المتلقي وتعددية الآراء.
٥) تنويع مصادر الإسناد: يوصي البحث المواقع الإخبارية بضرورة الانفتاح على مصادر متنوعة وعدم الارتهان للوكالات الأجنبية فقط، بل تعزيز دور المراسل الميداني والوكالات المحلية لتقديم رواية إخبارية أكثر قرباً من الواقع الميداني.
٦) إجراء دراسات مقارنة مستقبلية: يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية تتناول أطر المعالجة في مواقع إخبارية أخرى (مثل المواقع الصينية أو الأوروبية) لمقارنة أجنداتها تجاه القضية الفلسطينية مع المواقع الأمريكية والروسية.

❖ المراجع والمصادر

١) الموقع الرسمي قناة الميادين، الرابط، https://2u.pw/NAjpCJdj تمت المعاينة، ٢٠٢٤/١١/٢١.
٢) ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٨٩م).
٣) احلام مخلوف، التأطير الاعلام للقضية الفلسطينية عبر الفضائيات التلفزيونية العربية، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، ٢٠٢٤م.
٤) احمد الشعراوي، مدخل إلى التحرير الإعلامي (سوريا من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م).
٥) احمد اياد عباس العبيدي، المعالجة الاخبارية لقضية التظاهرات في الفضائيات العراقية وانعكاسها على اتجاهات الجمهور، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠٢١م.

٦) احمد بن مرسلي مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠١٠م).
٧) اسماء قنديل، التحديات التي يواجهها الصحفيون الفلسطينيون في تغطيةالحرب، مقالة منشورة على الموقع الالكتروني، تاريخ المعاينة، ٢٠٢٤/١٢/١٢م، الرابط: https://youtu.be/5dtgJSLER
٨) امال رحماني، مناهج وتقنيات البحث في علوم الاعلام والاتصال، (الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠٢٠م).
٩) ثامر عبد الغني فايق سباعنه، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الرواية الفلسطينية، (القاهرة: المركز الديمقراطي العربي، ٢٠٢٣م).
١٠) حازم العقيدي، ديمقراطية الاحتلال الصحافة في ظل الاحتلال، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).
١١) حسن شفيق، اعلام تحت التهديد، (القاهرة: دار فكر وفن للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
١٢) حسن على قاسم، انتاج المواد السمعيبصرية .. الأسس العلمية والمهنية (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م).
١٣) حلمي المليجي، مناهج البحث في علم النفس، (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ٢٠٠١م).
١٤) خالد النامي، معالجة قضايا حقوق الإنسان في الصحف وشبكة الانترنت في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة كلية الإعلام، (٢٠١٠م).
١٥) خالد جيجان عزيز، اتجاهات الصحافة العراقية نحو الثورات العربية، (بغداد: مركز العراق للدراسات، ٢٠١٦م).
١٦) رغدة صلاح مهدي، معالجة الحصف العربية اهداف التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٨م.
١٧) سارة كاظم حسين، أطر المعالجة الاخبارية للقضايا الاجتماعية للجرائد العراقية، رسالة ماجستير، الجامعة العراقية، كلية الاعلام، ٢٠٢٣م.
١٨) ساري تحسين ريشان المعالجة الإعلامية للازمات الرياضية في التلفزيون وانعكاسها على قرار المؤسسات الرياضية أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٢٠م.
١٩) سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، (القاهرة: عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع، ٢٠٠٥م).
٢٠) سهام الشجيري، البناء الإعلامي للازمات. اشكاليات العرض والتناول (الامارات، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٨م).
٢١) سيندي سيلياخ، تمثيل الصراع (الإسرائيلي) الفلسطيني المحتوى المرئي والنصي لشبكةcnn، الرقمية، دراسة تحليلية، جامعة اوترخيت، كلية الاعلام، رسالة ماجستير، ٢٠٢٣م.

٢٢) ضحى سعد داوود معالجة الاخبار التلفزيونية وانعكاسها على مستوى القلق لدى كبار السن، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، ٢٠٢٠م.
٢٣) عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
٢٤) عبد الكريم علي الدبيسي، دراسات إعلامية في تحليل المضمون، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٧م).
٢٥) عبد الصبور فاضل، المعالجة الاخبارية لأزمة فبراير، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الواحد والعشرون، يناير ٢٠٠٤م.
٢٦) عظيم كامل الجميلي، ثناء إسماعيل العاني، صناعة الاخبار الصحفية والتلفزيونية (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م).
٢٧) ليلى علي جمعة، دور المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في القنوات الفضائية العراقية بتعزيز الثقة بالأحزاب، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد كلية الإعلام،٢٠١٩م.
٢٨) محمد المصالحة، صناعة الاخبار في وسائل الإعلام (بغداد، مجلة التوثيق الإعلامي،١٩٧٩م).
٢٩) محمد جاسم العبيدي، آلاء محمد العبيدي، طرق البحث العلمي، (دبي: دار المنهل،٢٠١٠م).
٣٠) محمد زكي حتامله، تغطية الصحف الرقمية علربية نحو الحرب على قطاع غزة عام ٢٠٢١م، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢١م.
٣١) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م).
٣٢) نجلاء محمد جابر، دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري، (الامارات العربية: دار المنهل،٢٠١٥م).
٣٣) وسام فاضل، العينات في بحوث الاعلام، (بغداد: مكتب سنتر العلوم، ٢٠٢٣م).
٣٤) وليد خالد حسن، اطر المعالجة الاخبارية مواقع الجرايد العربية للحرب الروسية الاوكرانية، رسالة ماجستير، الجامعة العراقية، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٤م.

❖ Sources & References:

1) yengar, S., & Simon, A. (1993). News coverage of the Gulf crisis and public opinion: A study of agenda setting, priming, and framing. Communication Research, 20(3).
2) Tunney, C. (2017). Newspaper coverage of the Flint water crisis: An empirical analysis to support a new model for latent environmental disasters (Master's thesis). Michigan State University.

3) Hallahan, K. (1999). Seven models of framing: Implications for public relations. Journal of Public Relations Research, 11(3).

❖ List of References

1) Abdul Hamid, Mohammed. (2000). Scientific Research in Media Studies. Cairo: Alam Al-Kotob.
2) Al-Aqidi, Hazem. (2016). Occupation Democracy: Journalism under Occupation. Cairo: Al-Arabi for Publishing and Distribution.
3) Al-Dubaissi, Abdul Karim Ali. (2017). Media Studies in Content Analysis. Amman: Dar Al-Maysara.
4) Al-Dulaimi, Abdul Razzaq. (2015). Communication Theories in the 21st Century. Amman: Dar Al-Yazouri.
5) Al-Jumaili, Azim K., & Al-Ani, Thanaa I. (2012). Press and Television News Industry. Amman: Dar Safaa.
6) Al-Masalha, Mohammed. (1979). News Industry in Mass Media. Baghdad: Journal of Media Documentation.
7) Al-Mashharawi, Ashraf. (2024, December 5). Field Journalist and Documentary Producer at Media Town. Interviewed by the researcher via the Internet.
8) Al-Meligi, Helmi. (2001). Research Methods in Psychology. Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
9) Al-Nami, Khaled. (2010). Treatment of Human Rights Issues in Newspapers and the Internet in Saudi Arabia. Master's Thesis, Cairo University, College of Media.
10) Al-Obaidi, Ahmed Iyad Abbas. (2021). News Treatment of the Protest Issue in Iraqi Satellite Channels and its Impact on Audience Trends. PhD Dissertation, University of Baghdad, College of Media.
11) Al-Obaidi, Mohammed J., & Al-Obaidi, Alaa M. (2010). Scientific Research Methods. Dubai: Dar Al-Manhal.
12) Al-Shaarawy, Ahmed. (2020). Introduction to Media Editing. Syria: Syrian Virtual University Publications.
13) Al-Shujairi, Seham. (2018). Media Construction of Crises: Problems of Presentation and Handling. UAE: Dar Al-Kitab Al-Jami'i.
14) Aziz, Khaled Jijan. (2016). Trends of Iraqi Journalism towards Arab Revolutions. Baghdad: Iraq Center for Studies.
15) Ben Mersli, Ahmed. (2010). Scientific Research Methods in Media and Communication Sciences. Algeria: Office of University Publications.

16) Ciliax, Cyndi. (2023). Representing the Israeli-Palestinian Conflict: Visual and Textual Content of CNN Digital. Master's Thesis, Utrecht University, Faculty of Media.
17) Dawood, Doha Saad. (2020). TV News Treatment and its Reflection on Anxiety Levels among the Elderly. Unpublished PhD Dissertation, University of Baghdad, College of Media.
18) Fadel, Abdul Sabour. (2004). News Treatment of the February Crisis. Journal of Media Research, Issue 21.
19) Fadel, Wissam. (2023). Sampling in Media Research. Baghdad: Science Center Office.
20) Hassan, Walid Khalid. (2024). News Framing of the Russian-Ukrainian War in Arab Newspaper Websites. Master's Thesis, Al-Iraqia University, College of Media.
21) Hatamleh, Mohammed Zaki. (2021). Coverage of Digital Arab Newspapers towards the War on Gaza 2021. Master's Thesis, Middle East University, College of Media.
22) Hussein, Samir Mohammed. (2005). Media Research. Cairo: Alam Al-Kotob for Publishing and Distribution.
23) Hussein, Sarah Kadhim. (2023). News Framing of Social Issues in Iraqi Newspapers. Master's Thesis, Al-Iraqia University, College of Media.
24) Ibn Manzur. (1989). Lisan al-Arab. Cairo: Dar al-Maaref for Publishing and Distribution.
25) Jaber, Najla Mohammed. (2015). Analytical Study in Mass Media. UAE: Dar Al-Manhal.
26) Jumaa, Laila Ali. (2019). The Role of Media Treatment of Political Issues in Iraqi Satellite Channels in Enhancing Trust in Parties. PhD Dissertation, University of Baghdad, College of Media.
27) Mahdi, Raghda Salah. (2018). Arab Newspapers' Treatment of Sustainable Development Goals. Master's Thesis, University of Baghdad, College of Media.
28) Makhlouf, Ahlam. (2024). Media Framing of the Palestinian Cause via Arab Satellite TV Channels. Master's Thesis, Martyr Sheikh Larbi Tebessi University, Faculty of Humanities and Social Sciences.
29) Qandil, Asmaa. (2024). Challenges Faced by Palestinian Journalists in War Coverage. Published article, Retrieved on Dec 12, 2024, from: https://youtu.be/5dtgJSLER

30) Qasim, Hassan Ali. (2019). Production of Audiovisual Materials: Scientific and Professional Foundations. Cairo: Al-Arabi for Publishing and Distribution.
31) Rahmani, Amal. (2020). Research Methods and Techniques in Media and Communication Sciences. Algeria: Mohamed Khider University of Biskra.
32) Rishan, Sari Tahseen. (2020). Media Treatment of Sports Crises on TV and its Impact on Sports Institutions' Decisions. Unpublished PhD Dissertation, University of Baghdad, College of Media.
33) Sabaaneh, Thamer Abdul Ghani. (2023). The Role of Social Media in Enhancing the Palestinian Narrative. Cairo: Arab Democratic Center.
34) Shafiq, Hassan. (2014). Media Under Threat. Cairo: Dar Fikr wa Fan for Publishing and Distribution.